

في يوم الطائف اعزذ بنور وجهه الذي اشرقت
 له الظلمات وصلاح عليه من الدنيا والاخرة ان كل
 علم غيبك او نور على تخلف ذلك الغيب حتى ترضى
 ولا حول ولا قوة الا بك **وقال** بن مسعود
 رضي الله عنه ليس عند ربك ليل ولا نهار نور السموات
 والارض من نور وجهه **وقال** بعض هدى لا تشرق
 نور السموات والارض من نور وجهه ذكره عثمان
 المدايني وقال تعالى واشرق الارض بنور ربها
وقال واذا احيا تبارك وتعالى يوم القيمة للمفضل بين
 العباد اشرقت بنور الارض وليس اشرقت بها يوم
 الشمس لا تشرق فان الشمس تمور والقمح تحسف ويذهب
 نورها ويحيا به تبارك وتعالى المنور قال ابو موسى
 رضي الله عنه قام فينبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بخمس كلمات فقال لا ينائم ولا ينام ولا ينام
 ينام يحفظ القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل
 عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل محامه النور
 لو كشفه لا حرقت سموات وجهه ونور ما انزل اليه
 يصعد من خلقه ثم قل ان بورك من في المنار ومن
 حولها فاستنارت بخبرك الحجاب بنور وجهه وولاه
 لا حرقت سموات نور ما انزل اليه بصره ولو
 لما حكى ربه للليل وكشف من الحجاب شيئا من اسرار
 الجمل في الارض ولذلك ولم تقم لربه تبارك وتعالى

وهدي

وهذا معنى قول عباس ومعنى قوله تعالى لا تدركه الابصار
 وهو تدرك الابصار وقال ذلك الله عز وجل اذا تجلى بنوره
 لم يقم له شيء وهدي من يدع فهم رضي الله عنه ودقيق
 فظلمته وكيف لا وقد دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم ان يجعله التوابيل قال تبارك وتعالى يوم القيمة
 بالابصار عيانا ولكن يستحيل ادراك الابصار له وان
 رآته فالادراك امر من الرتبة وهذه الشمس والله
 المثل الاعلى براها ولا تدركها كما هو عليه ولا فرق بين
 نورك ولذلك قال بن عباس رضي الله عنه لمن سأل عن
 الرؤية واراد عليه لا تدركه الابصار فقال المسترشد
 العا قال بل قال اقتدر كما قال الال فالله اعظم وجل
 وقد ضرب الله لنوره وقيل عبده مثلا لا يعقله الا
 العالمون فقال تعالى الله نور السموات والارض مثل
 نوره كمشطاه فيها مصباح المصباح ورجاحة الرحمة
 كانها لو كبت لدرى بوقد من سيرة مباركة ربوبية لا شقية
 ولا غريبة كما دريتها بضمي ولو لم يسه نار نور على نور
 يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس لعل
 يكلمونهم **وقال** ابي ركنة قيل نوره في قلب المسلم
 هو النور هو الذي اودعه وقلبه من معرفته ومحبتة
 والايمان به وذكره وهو نوره الذي انزله اليهم فاحياهم
 به وجعلهم يمشون به بين الناس واصله في قلوبهم نور
 تقوى ما كانه نور الله على نظير على وجوههم واورحهم
 وابدانهم ونباهم ورحمهم بغير من هو من جلالهم وسائر